

August 2011



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Agricultura y la  
Alimentación

A

## لجنة البرنامج

الدورة الثامنة بعد المائة

روما، 10 - 14 أكتوبر/تشرين الأول 2011

خطة العمل الإشارية المتجددة  
لعمليات التقييم الإستراتيجية والبرنامجية للفترة 2012-2014

موجز

تم تقديم خطة عمل إشارية متجددة لعمليات التقييم الإستراتيجية والبرنامجية (PC 103/6) في الدورة الثالثة بعد المائة للجنة البرنامج في أبريل/نيسان 2010. وقد طلبت اللجنة في الدورة نفسها رفع خطة عمل إشارية أخرى لتستعرضها في أكتوبر/تشرين الأول 2011، لتطلع على العمل الذي تم إنجازه منذ عملية الاستعراض الأخيرة ولتسدي المشورة حول أولويات التقييم التي ستبدأ في عام 2012 وتستمر في السنوات اللاحقة.

تضع خطة العمل الإشارية المتجددة لعمليات التقييم الإستراتيجية للفترة 2012-2014 قائمة بالتقييمات التي سيتم استكمالها والتي ستناقشها لجنة البرنامج ابتداء من أكتوبر/تشرين الأول 2011، وبالتقييمات الجارية المقرر تقديمها في عام 2012، وتقترح 19 تقييماً إستراتيجياً وموضوعياً محتملاً بما في ذلك في مجال حالات الطوارئ وإعادة التأهيل، ويُمكن بدأ العمل بها في الفترة 2012-2014. كما تقترح الوثيقة إجراء تقييمات قطرية في الفترة الزمنية نفسها.

### العمل المطلوب من لجنة البرنامج

يطلب من اللجنة أن توفر آراءها حول المواضيع ذات الأولوية التي تحتاج إلى تقييم، وأن توافق على خطة عمل مكتب التقييمات للفترة 2012-2014. ويُمكن للجنة أن تقترح مواضيع إضافية ترى أنها هامة حالياً أو ستكون كذلك في المستقبل.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد روبرت مور (Robert Moore)، مدير مكتب التقييمات

هاتف: (06)5705-3903

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## المقدمة

1- استعرضت لجنة البرنامج في دورتها الثالثة بعد المائة في أبريل/نيسان 2010 خطة العمل الإشارية لمكتب التقييمات للفترة 2010-2012<sup>1</sup>. واتخذت لجنة البرنامج قراراً بشأن التقييمات التي ينبغي أن تنطلق في عام 2010 أو في بداية عام 2011، وحددت أولويات التقييمات التي ستبدأ في عام 2011، وطلبت أن تُرفع خطة عمل إشارية أخرى لتستعرضها في خريف عام 2011 حيث تقوم اللجنة بالإطلاع على العمل الذي أنجز، ولتسدي المشورة حول أولويات التقييم لعام 2012 ولل سنوات اللاحقة<sup>2</sup>. تستجيب هذه الوثيقة للطلب الذي تقدمت به لجنة البرنامج آنذاك.

2- منذ تقديم خطة العمل الإشارية الأخيرة تم استكمال التقييمات التالية التي كانت جارية أو تلك التي أُشير إلى أنها تحظى بالأولوية القصوى وينبغي بدء العمل بها في عام 2010، وستُرفع أمام اللجنة لتناقشها عند انعقاد دورتها في أكتوبر/تشرين الأول:

- (أ) تقييم البرمجة القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) (مع الاهتمام على نحو خاص بتنفيذ أداة التخطيط لإطار الأولويات القطرية المتوسطة الأجل) (PC 104/4)،
- (ب) تقييم أنشطة المنظمة في مجال تطوير القدرات في إفريقيا (PC 104/5)،
- (ج) تقييم عمل المنظمة للفترة الحقيقية الثانية حول أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض (PC 104/6)،
- (د) تقييم عمل المنظمة من خلال الصندوق المركزي لتقييم الطوارئ (PC 106/4)
- (هـ) تقييم مكتب الشرق الأدنى والمكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا التابعين للمنظمة (PC 106/5) .
- (و) تقييم دور المنظمة وعملها في مجال التغذية (PC 108/6).
- (ز) تقييم دور المنظمة وعملها في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين والتنمية (PC 108/5).

3 - بالإضافة إلى ذلك، تم رفع تقريرين تجميعيين للتقييمات القطرية إلى اللجنة التي ناقشتها:

- (أ) فعالية المنظمة على الصعيد القطري: تجميع التقييمات في البلدان التي سبق أن شهدت نزاعاً، وتلك التي تمر بمرحلة انتقالية (جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، وطاجيكستان). (PC 104/7) .
- (ب) فعالية المنظمة على الصعيد القطري: تجميع التقييمات في البلدان النامية التي تشهد نمواً سريعاً (الهند والبرازيل) (PC 106/6).

4 - بالإضافة إلى التقييمات المشار إليها أعلاه، يجري حالياً تطبيق التقييمات التالية وسيُرفع تقرير بها أمام لجنة البرنامج في الدورتين اللتين تعقدهما في شهري مايو/أيار، وأكتوبر/تشرين الأول من عام 2012.

(أ) تقييم دور المنظمة وعملها في إطار السياسات (مايو/أيار 2012).

(ب) تقييم عمل المنظمة في تملك الأرض، والحقوق، والنفاز إليها، والموارد الطبيعية الأخرى (مايو/أيار 2012).

(ج) تقييم دور المنظمة وعملها في الإدارة المستدامة للغابات والأشجار (أكتوبر/تشرين الأول 2012).

(د) تقييم دعم المنظمة لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. (أكتوبر/تشرين الأول 2012).

5 - جميع التقييمات التي أوصت بها لجنة البرنامج في دورتها الثالثة بعد المائة ليبدأ العمل بها في 2010-2011 استُكملت أو هي قيد التنفيذ. بالإضافة إلى ذلك سيتم تقديم تقييم أساسي للاستجابة لحالة الطوارئ: "تقييم استجابة المنظمة إزاء الفيضانات في باكستان" (مايو/أيار 2012).

### برنامج التقييمات المقترح

#### معايير اختيار التقييمات

6 - كما كان الحال في برامج العمل السابقة التي قدمت إلى اللجنة، أُعد برنامج التقييمات المقترح بعد استعراض منهجي للتقييمات التي نُفذت في فترات السنتين السابقة لتحديد الثغرات في التغطية. وتُعتبر بعض المسائل من المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة والتي لم يجر استعراضها منذ بعض الوقت. وقد تمّ إعداد اللائحة بعد إجراء المشاورات مع كبار المديرين في المنظمة حول فائدة التقييمات المقترحة وموعدها، وقد قامت لجنة التقييم في المنظمة باستعراضها والموافقة عليها (تقييم داخلي).

7 - يشمل البرنامج مجموعة من المقترحات التي يجري الإضطلاع بها في إطار برنامج العمل الذي تمّ تقديمه إلى الدورة الثالثة بعد المائة. كما يعكس المقترحات التي تقدمت بها اللجنة، بما في ذلك تقييمات المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية التابعة للمنظمة التي تلت تقييماً مشابهاً وُضع في عام 2010 حول الشرق الأدنى.

#### التقييمات التي يمولها الصندوق الائتماني لحالات الطوارئ وإعادة التأهيل

8 - تُنفذ معظم أنشطة المنظمة في مجال الطوارئ وإعادة التأهيل من خلال برنامج، واستجابة أساسية لحالات الطوارئ أكثر منه من خلال نهج قائم على المشاريع. وقد أفضى ذلك، بالإضافة إلى الازدياد المضطرد لأنشطة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل على مر السنوات، إلى برنامج و/أو نهج استجابة للتقييم عندما يجري تقييم برنامج كامل أو استجابة. لذلك فإنّ التقييمات التي تغطي مسائل مرتبطة بشكل أساسي بحالات الطوارئ وإعادة التأهيل تُمول من خلال صندوق ائتماني يُنشئ تماشياً مع القرار الصادر عن المجلس في يونيو/حزيران 2007 مع توفير الموارد له من

مشاريع الطوارئ وإعادة التأهيل الفردية عملاً بنسبة محددة (واحد في المائة تقريباً من ميزانية كل مشروع). وفي السنوات الأخيرة، عرضت معظم هذه التقييمات على لجنة البرنامج نظراً لحجم العمليات، وقد نالت هذه المسائل الاهتمام الوافي. ولضمان تغطية وطنية ومنهجية أكبر لبرامج الطوارئ وإعادة التأهيل تماشياً مع سياسة مكتب التقييم جرت مراجعة نهج انتقاء التقييمات. وتُقدّم التقييمات وفقاً للمعايير والاعتبارات التالية:

(1) حجم التمويل:

- تُقيم منهجياً جميع برامج الطوارئ وإعادة التأهيل للتصدي لتهديد غذائي وزراعي محدد يتجاوز حجم تمويلها السنوي 10 ملايين دولار أمريكي؛
- البلدان التي تجاوزت فيها محفظة عمليات برامج الطوارئ وإعادة التأهيل 50 في المائة (حجم التمويل السنوي خلال فترة خمس سنوات) من مجموع المحفظة ويتمويل سنوي لبرامج الطوارئ وإعادة التأهيل يتجاوز 10 ملايين دولار أمريكي.

(2) تغطية الأنشطة التي تسهم في الهدف الإستراتيجي الأول<sup>3</sup>:

على برنامج مكتب التقييم الخاص بتقييمات الطوارئ وإعادة التأهيل أن يضمن تغطية ملحوظة للأنشطة في إطار الهدف الإستراتيجي الأول ونتائجه التنظيمية بمعزل عن مصدر التمويل. بالإضافة إلى ذلك، وفي ما يتعلق بأجزاء أخرى من إطار المنظمة الإستراتيجي، يُمكن تقييم مجمل النشاط في إطار الهدف الإستراتيجي الأول خلال فترة الإطار الإستراتيجي الزمنية.

(3) اعتبارات أخرى:

- يتعين على اختيار التقييمات أن يأخذ بعين الاعتبار كذلك الحاجة لاستخلاص الدروس من النهج المجدد أو مجالات العمل الجديدة في المنظمة؛
- التغطية القطرية: يضمن برنامج تقييمات الطوارئ وإعادة التأهيل مستوى ما من التغطية الجغرافية والقطرية. خلال فترة سنتين، وينبغي على التقييمات أن تشمل عشرة بلدان أكانت التقييمات برامجية، أو قطرية، أو مواضيعية، أو مستندة إلى مشروع ما؛
- اهتمام المانحين: سيؤخذ اهتمام المانحين بعين الاعتبار حول المواضيع والمسائل المحددة شريطة أن تتماشى مع متطلبات محاسبة مكاتب التقييم.

9 - التقييمات التي يُقترح أن يمولها الصندوق الائتماني للطوارئ وإعادة التأهيل واردة في القائمة أدناه:

<sup>3</sup> الهدف الإستراتيجي الأول: زيادة القدرة على التأهب لمواجهة التهديدات وحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال

### التقييمات المقترحة التي يمكن أن تبدأ من عام 2012

10 - نشاط المنظمة في الأعمال التجارية الزراعية، والصناعة الزراعية: في إطار الهدف الإستراتيجي الرابع زاي<sup>4</sup>، سيغطي التقييم المقترح العمل المتصل بالسياسات، واللوائح، والمؤسسات، والخدمات دعماً لتطوير الأعمال التجارية الزراعية والصناعة الزراعية، بالإضافة إلى التعاون بين القطاعين العام والخاص. وقد شهد الإطار المؤسسي للتعامل مع هذه الأبعاد تغييرات في عام 2006 بهدف دمج الأنشطة على نحو أكبر. وقد أوصى التقييم الخارجي المستقل بالشروع في عملية تقييم مع الاهتمام على نحو خاص بالشراكات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي يُشكل مجال العمل هذا جزءاً من ولاياتها الرئيسية. وسيستعرض التقييم القيمة المضافة لعمل المنظمة والمزايا المقارنة في هذا المجال.

11 - الاستثمار في الزراعة: في إطار الهدف الإستراتيجي لام<sup>5</sup> سيغطي التقييم طائفة عريضة من الأنشطة بما في ذلك توفير المنظمة للخبرة الإدارية التقنية، والسياسية، والخبرة في مجال الاستثمارات للبلدان دعماً لتطوير برامج الاستثمار وبناء القدرات. ويضطلع مركز استثمار المنظمة بالمسؤولية الرئيسية في مجال العمل هذا، على الرغم من أنها ليست حصرية. وسيولي التقييم الاهتمام بالترتيبات الخاصة لأداء هذا العمل بما في ذلك الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية. وسيستعرض كذلك التفاعل بين العمل بموجب الهدف الإستراتيجي لام، وذلك الذي يندرج تحت أهداف إستراتيجية أخرى.

12 - البنى اللامركزية في أوروبا وآسيا الوسطى: في عام 2010 أجرت المنظمة تقييماً أولاً لإنشاء المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، في الشرق الأدنى<sup>6</sup>. وجررت مناقشة هذا التقييم في الدورة السادسة بعد المائة للجنة البرنامج (مارس/آذار 2011) وأوصت اللجنة بإجراء تقييمات ماثلة في المناطق الأخرى. وتضم أوروبا وآسيا الوسطى عدداً كبيراً من الدول الأعضاء في المنظمة، لكن عدد المكاتب القطرية التابعة للمنظمة قليل جداً، ويصدر الدعم الرئيسي عن المكتب الإقليمي والإقليمي الفرعي في بودابست، والمكتب الإقليمي لآسيا الوسطى الذي افتتح في أنقرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. لذا حان الوقت لإجراء تقييم يستعرض التقدم الذي أحرز في تعزيز اللامركزية، بالإضافة إلى تقييم شامل لفعالية الترتيبات اللامركزية ونجاحاتها في أوروبا وآسيا الوسطى.

13 - عمل المنظمة في مجال الحق في الغذاء: منذ اعتماد الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء في نوفمبر/تشرين الثاني 2004، شاركت المنظمة في تنفيذها، وفي الأعمال التدريجي للحق في الغذاء. وسيعد التقييم إلى استعراض مجمل أنشطة المنظمة في هذا المجال، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالحوكمة، وبدعم المنظمة للدول الأعضاء، وللمنظمات الإقليمية الفرعية، والإقليمية في مجال تطبيق المواصفات والنهج المعيارية. وسيعمل التقييم كذلك على استعراض الدور القيادي الذي تسعى المنظمة للاضطلاع به مع أصحاب الشأن على الصعيد العالمي.

<sup>4</sup> الهدف الإستراتيجي زاي: البيئة المواتية للأسواق من أجل تحسين سبل العيش والتنمية الريفية

<sup>5</sup> الهدف الإستراتيجي لام: زيادة حجم وفعالية الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة والتنمية الريفية

<sup>6</sup> PC 106/5

### تقييمات حالات الطوارئ وإعادة التأهيل

14 - عمل المنظمة في إدارة أخطار الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي: سيستعرض التقييم جدوى وفعالية أنشطة إدارة أخطار الكوارث التي تقوم بها المنظمة في منطقتي آسيا وأمريكا اللاتينية. كما سيحدد الإمكانيات المتاحة لتحسين، و/أو لتوسيع الأنشطة الجارية حالياً وكذلك السبل لتعزيز الروابط بين مشاريع التنمية، والتعاون مع الفنيين الإقليميين والإقليميين الفرعيين في المنظمة لتحسين نهج إدارة أخطار الكوارث في المنطقتين. سيعمل كذلك على استخلاص العبر بالاستناد إلى المقارنة بين النهج المتبعة في المنطقتين.

15 - الخيارات المستدامة/أدوات الانتعاش: يشمل الهدف الإستراتيجي الأول للمنظمة ثلاث نتائج تنظيمية، ويشير ثالثها إلى تحسين الانتقال والروابط بين حالات الطوارئ، وإعادة التأهيل، وبرمجة التنمية. وقد طُورت الأدوات لتيسير ذلك في مجالات مختلفة كتحليل الاحتياجات القطاعية من أجل الأطر الإستراتيجية الانتقالية، والمتعددة الشركاء (مثلاً: نهج واحد للأمم المتحدة)، ونهج بناء القدرات، لتمكين أصحاب الشأن على الصعيد الوطني، وتطوير الممارسات الفضلى، بما في ذلك التدخلات التي تهدف إلى تعزيز روابط السوق (مثلاً القسائم، والسداد نقداً مقابل العمل، والقروض، وعقود المزارعين). وسيستعرض التقييم النهج التي تتبعها المنظمة في مجال الانتقال مع التركيز الخاص على جدوى وفعالية الأدوات والطرائق المعتمدة حالياً.

### التقييمات المقترحة التي يمكن أن تبدأ اعتباراً من 2013

16 - عمل المنظمة في مجال التكيف مع تغير المناخ: اقترحت لجنة البرنامج هذا الموضوع في دورتها المائة. وفيما شاركت المنظمة في قضايا متعلقة بتغير المناخ في الماضي، قامت المنظمة بهيكله عملها حول هذا الموضوع وفقاً للإطار الإستراتيجي للفترة 2010-2019 وخطة العمل المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 فقط، مع اعتماد نصف نتائج الوحدات المعنية تقريباً في إطار النتيجة التنظيمية و5 'قامت البلدان بتعزيز قدراتها للتصدي للتحديات المناخية الناشئة، وتغير المناخ والطاقة الحيوية،' أما النصف الثاني فقد توزع على الأهداف الإستراتيجية والنتائج التنظيمية المختلفة. وقد أطلقت المنظمة في يونيو/حزيران 2011 برنامج FAO-Adapt وهو برنامج إداري شامل للمنظمة بشأن التكيف مع تغير المناخ يوفر التوجيهات العامة ويعرض مبادئ، ومواضيع ذات أولوية، وأنشطة، وذلك دعماً لتنفيذ أنشطة المنظمة للتكيف مع تغير المناخ. إضافة إلى ذلك، غيرت نتائج مؤتمر المناخ في كوبنهاغن في ديسمبر/كانون الأول 2009 وأعمال متابعته، بشكل ملحوظ، الإطار الذي تعمل به المنظمة في هذا المجال. وعلى هذا يُقترح أن تبدأ عملية التقييم هذه في عام 2013 بعد أن تتجمع لدى المنظمة قاعدة أكبر من أدلة العمل في هذا المضمار وبعد أن يقدم السياق الدولي أرضية ثابتة يمكن على أساسها تقييم أهمية عمل المنظمة.

17 - فعالية آليات عمل المنظمة من أجل إفريقيا: للمنظمة في أفريقيا، أكبر بنية لا مركزية مزودة بمكتب إقليمي، وأربعة مكاتب إقليمية فرعية، و36 مكتباً قوطياً إضافياً، تعمل سبعة من بينها بالاستناد إلى الاعتماد المتعدد و/أو موظف فني. كما أن إفريقيا تضم ثلاث وحدات تنسيق في حالات الطوارئ توفر الدعم التقني والتشغيلي لحالات الطوارئ

وأُنشطة إعادة التأهيل. وسيستعرض التقييم كذلك التقدم المحرز في تعزيز اللامركزية بالإضافة إلى تقييم فعالية ونجاعة ترتيبات اللامركزية في إفريقيا في القيام بدورها.

18- برنامج التعاون التقني: خضع برنامج التعاون التقني مؤخراً لاستعراض معمق في الفترة 2004-2005. وأشارت لجنة البرنامج في دورتها الثالثة والتسعين التي عقدت في مايو/أيار 2005 إلى أنه ينبغي تقييم البرنامج بشكل مستقل كل ستة أو ثمانية أعوام. وقد عُيِّنت موارد برنامج التعاون التقني للمناطق التي تخضع لسلطة الممثلين الإقليميين، كجزء من خطة العمل الفورية، باستثناء المبالغ التي احتُفظ بها في المقار لحالات الطوارئ والمشاريع فيما بين الأقاليم. ومن المناسب تقييم برنامج التعاون التقني بعد اعتماد الترتيبات الجديدة بثلاث سنوات على الأقل. وسيستعرض التقييم مدى تعزيز نزع الطابع المركزي عن برنامج التعاون التقني لفعالية ونجاعة الخدمات المقدمة للدول الأعضاء. يُقترح لذلك الشروع بهذا التقييم في نهاية عام 2013.

19- عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية (النتائج التنظيمية ألف4، وباء3، وجيم4، وهاء6، وواو3): يُشكل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، لتلبية الطلب المتنامي والمتغير على الغذاء مع الحفاظ على التنوع البيولوجي، تحديات مترابطة في ما بينها. ويُسهّم عمل المنظمة في هذا المضمار في عدة أهداف إستراتيجية، لاسيما الأهداف الإستراتيجية ألف، وباء، وجيم ويعكس الطبيعة المتعددة الأبعاد للموارد الوراثية. وسيعمد التقييم إلى استعراض العمل في مجال السياسات، وتطوير القدرات في إطار إدارة الموارد الوراثية الحرجية، والنباتية، والحيوانية، والمائية، وكذلك الحفاظ، والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الغذائي والزراعي.

20- تطوير القدرات في مجال سلامة الأغذية (النتائج التنظيمية دال2، ودال3، ودال4): لم يجر أي تقييم معمق منذ عام 1997 للمساعدة التي تقدّمها المنظمة للحكومات الوطنية لإنشاء المؤسسات القادرة على توفير سلامة الأغذية على الصعيد الوطني، ولوضع السياسات واللوائح التي تتمتع بجودة عالية. بيد أن هذا من مجالات عمل المنظمة الهامة وهو يشهد طلباً متزايداً من الدول الأعضاء بسبب المخاطر الكامنة، وشواغل الجمهور المتعاظمة. وسيستعرض التقييم عمل المنظمة في تطوير القدرات في مضمار سلامة الأغذية.

21- عمل المنظمة في مجال تكثيف الإنتاج المحصولي المستدام: ستُعزّز التغييرات التي شهدتها بنية الإنتاج المحصولي خلال العقد الأخير جرّاء التغيير الذي طرأ على الحمية من خلال استمرار الطلب المتزايد على الغذاء، ما يُشكل ضغطاً باتجاه التكثيف، والتنوع، وتعزيز الاستخدام الفعّال للموارد، وبشكل عام لإنتاج مزيد من الغذاء بالاستناد إلى موارد محدودة، وبشكل أكثر استدامة. لقد حان الوقت لتقييم أشمل لمجال عمل المنظمة التقليدي في التصدي لهذه التحديات. فقد أُجري آخر تقييم لعمل المنظمة في مضمار إنتاج المحاصيل في عام 2003<sup>7</sup>. وسيركز التقييم على عمل المنظمة الذي يسهم في تحقيق النتيجة التنظيمية ألف1 حول "السياسات والإستراتيجيات بشأن تكثيف الإنتاج المحصولي المستدام وتنويعه على المستويين القطري والإقليمي".

22- التقييم المشترك للجنة الأمن الغذائي العالمي التي تم إصلاحها على يد الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها: أنشئت لجنة الأمن الغذائي العالمي عام 1974 باعتبارها هيئة حكومية تعمل كمنتدى في منظومة الأمم المتحدة لاستعراض سياسات الأمن الغذائي ومتابعتها. وقد حثت القمة العالمية بشأن الأمن الغذائي التي عُقدت في روما في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 على وضع نظام جديد للحكومة العالمية في مجال الأمن الغذائي بهدف تعزيز الجهود المشتركة للنهوض بالسياسات التي تحدّ من انعدام الأمن الغذائي، والتي يمكن لها أن تشمل طائفة عريضة من أصحاب الشأن. وقد تمّ إنشاء بنى جديدة لخدمة هذا الغرض بما في ذلك مكتب الفريق الاستشاري، والجلسة العامة، وفريق خبراء رفيع المستوى، والأمانة. وتضم هذه الأخيرة أعضاء المنظمة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ونظراً إلى دور الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، يمكن إجراء تقييم مشترك حول عمل وفعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي ابتداء من عام 2013، شريطة موافقة برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

#### تقييمات حالات الطوارئ وإعادة التأهيل

23- التقييم المشترك لبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة لمجموعة الأمن الغذائي المشتركة: من أجل تحسين تنسيق استجابات الأمن الغذائي في إطار الأزمات الإنسانية، أطلقت وكالات الغذاء التابعة للأمم المتحدة، المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي منصة للأمن الغذائي في أبريل/نيسان 2011. وبدأت المجموعات الغذائية المساعدة في تنسيق استجابات الأمن الغذائي في أكثر من 25 بلداً عبر العالم تعرّضت لكوارث طبيعية على نطاق واسع، أو للنزاعات، أو للأزمات الممتدة. وتوفر مجموعة الأمن الغذائي التي تقودها المنظمتان الدعم لمبادرات الأمن الغذائي على الصعيد القطري من حيث الأدوات، والتوجيهات من أجل تنسيق أفضل، وكذلك سد الثغرات في الموارد البشرية في حالات الطوارئ الحادة، وبناء القدرات، والتدريب، وإدارة المعارف، بالإضافة إلى المناصرة حول استجابات الأمن الغذائي في البلدان المتضررة جراء حالات الطوارئ، وفي العالم بأسره على حد سواء. وقد وافق مكتبا التقييم في كل من الوكالتين على أن يقيما بشكل مشترك هذه المبادرة المشتركة وكذلك النتائج التي أفضى إليها التنسيق المعزز في مجال الأمن الغذائي. ومع الأخذ بعين الاعتبار المهلة الضرورية لبناء التجربة وجمع الأدلة، يُقترح إجراء هذا التقييم في عام 2013.

24- عمل المنظمة في البلدان المعرضة للكوارث الطبيعية- الساحل والقرن الإفريقي: تواجه منطقة الساحل كوارث متكررة بما في ذلك الجفاف، وموجات الجراد، والفيضانات. ويؤدي هذا إلى مستوى عالٍ من انعدام الأمن الغذائي، غير أنّ المنطقة تلقت في السنوات الأخيرة أقل مما تلقت أجزاء أخرى في أفريقيا. وعلى عكس ذلك تلقت منطقة القرن الإفريقي قدراً أكبر بكثير من الاهتمام، لاسيما هذا العام مع أزمة الجفاف الناشئة. وسيستعرض التقييم الجدوى، والأولويات، والدور، وأثر عمل المنظمة في المنطقتين ومدى دمج المنظمة للشواغل المتصلة بإدارة الكوارث عند تعاونها مع البلدان المختلفة. سيستعرض التقييم كذلك الترتيبات الداخلية، والشراكات مع المنظمات الإقليمية الأخرى.

### التقييمات المقترحة التي يمكن أن تبدأ اعتباراً من عام 2014

25- **تعبئة الموارد:** تغيرت الترتيبات المؤسسية لتعبئة الموارد، مما يشمل تقسيماً جديداً للعمل بين مكتب التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد، وإدارة التعاون التقني. وتقع بعض مسؤوليات تعبئة الموارد على المستوى القطري كذلك. ونظراً لأهمية برامج الطوارئ الميدانية، تُشكّل تعبئة الموارد للاضطلاع بمهام الطوارئ عنصراً رئيسياً لدمج تعبئة الموارد. وقد طُورت إستراتيجية جديدة عام 2011 تهدف إلى توفير إسهامات طوعية أكبر تكون قابلة للتوقع تدعم بالكامل الأهداف الإستراتيجية للمنظمة. وسيستعرض التقييم الاتساق المؤسسي، والتنسيق، وفعالية ترتيبات تعبئة الموارد على المستويات العالمية، والإقليمية، والقطرية.

26- **فعالية آليات التنفيذ في أمريكا اللاتينية:** تضم البنية اللامركزية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي مكتباً إقليمياً لأمريكا اللاتينية والكاريبي أنشئ في سانتياغو في شيلي عام 1955 وهو يوفر الخدمة حالياً لثلاث وثلاثين دولة عضواً، والمكتب الإقليمي الفرعي لأمريكا الوسطى في مدينة باناما. وعلى غرار التقييمات المقترحة حول فعالية ونجاعة البنى اللامركزية في الشرق الأدنى (2010)، وإفريقيا (المقترحة لعام 2012)، وأوروبا وآسيا الوسطى (المقترحة لعام 2013)، يُقترح إجراء تقييم للبنية اللامركزية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

27- **دور المنظمة في نشر المعارف حول الغذاء، والزراعة، والموارد الطبيعية:** كما جاء في التقييم الخارجي المستقل، تكمن "مهمة المنظمة في ضمان توفر المعرفة العالمية حول الأغذية والزراعة لمن يحتاجونها، وعندما يحتاجون، وبالشكل الذي يمكنهم من الوصول إليها واستخدامها". وعملاً بتوصية التقييم الخارجي المستقل اعتمدت المنظمة نهجاً مدمجاً لإنتاج المعرفة، وإدارتها، وتقاسمها، والإبلاغ عنها، ولتنقل المعرفة والمعلومات المتصلة بالغذاء، والزراعة، والموارد الطبيعية. وسيستعرض التقييم هذه الأدوار المتعددة التي تؤديها المنظمة في إطار المعرفة. ونظراً للطبيعة المتعددة التخصصات للموضوع، فإنّ التقييم سينظر كذلك في فعالية الترتيبات المؤسسية المعمول بها لتحسين هذه الأدوار.

28- **الرصد والتقييم على الأجلين الطويل والمتوسط للاتجاهات والمناظير:** تشكل إعادة النظر في الاتجاهات، والقضايا، والتحديات بالاستناد إلى منظور متوسط - وطويل الأجل إحدى الوظائف الأساسية الثمانية للمنظمة. ولم ينعكس هذا العمل بالشكل المطلوب في التقييمات حتى الآن، على الرغم من أنه يشمل طائفة عريضة من القطاعات والمواضيع. ويُقترح تقييم عمل المنظمة المجسّد في هذه الوظيفة لاسيما العمل ذي الطابع المعياري والذي يشمل تقييم المنظمة ودراسات الأبعاد، والدراسات المستقبلية، والإسقاطات.

### التقييمات القطرية

29- سيواصل مكتب التقييم الاضطلاع على تقييمات تعاون المنظمة على الصعيد القطري مقيماً إجمالياً عملها مع كل بلد على حدة. وكما أوصت لجنة البرنامج في دورتها الثالثة بعد المائة (أبريل/نيسان 2010)، فقد أُجريت التقييمات في البلدان التي تشهد أكبر عدد من برامج الطوارئ وإعادة التأهيل خلال الفترة 2010-2011 (إثيوبيا،

وزمبابوي، وهايتي) وسيُرفع تقرير تجميعي حول ذلك في مايو/أيار 2012. بالإضافة إلى ذلك، وكما أوصت اللجنة سيتم إجراء تقييمات في البلدان المتوسطة الدخل (حوالي أربعة بلدان ذات دخل متوسط مرتفع إلى منخفض)، وسيُرفع تقرير تجميعي حول التقييمات القطرية هذه إلى لجنة البرنامج عام 2013 أو 2014. وسيجري التقييم الأول في سري لانكا، حيث تم في السنوات الخمس الأخيرة تنفيذ حوالي 80 مشروعاً وطنياً بتمويل وقدره أكثر من 72 مليون دولار أمريكي، وكانت معظم هذه المشاريع متعلقة بحالات الطوارئ وإعادة التأهيل. وعندما يرفع هذا التقرير التجميعي الأخير ستُقدم المقترحات حول كيفية إجراء التقييمات القطرية في المستقبل آخذين بعين الاعتبار جميع التقييمات القطرية التي تكون قد استُكملت عند هذا التاريخ.

### المطلوب من لجنة البرنامج

30- اللجنة مدعوة إلى إبداء آرائها حول المواضيع ذات الأولوية في إطار التقييمات الكبرى، والموافقة على خطة عمل مكتب التقييم للفترة 2012-2014. ويمكن للجنة أن تقترح موضوعات إضافية ترى أنها قد تكون هامة في هذه الفترة أو في الفترات التالية.